

طبقات الصوفية

@ 214 @ سرير القدس وغيبه الأنس بالقدس والقدس بالأنس ثم غاب عن مشاهدتهما بمطالعة القدوس .

أنشدني عبد الله بن محمد الدمشقي قال أنشدني طاهرا المقدسي لبعضهم .

(أراعي النجوم ولا علم لي % بعد النجوم بجنب الظلام) .

(وكيف ينام فتى لا ينام % إذا نام عنه عيون الحمام) .

(أسير يسير إليه هواه % فيضحى الأسير قتيل الغرام) .

(فلم يبق منه سوى أنه % يقال له عاشق والسلام) .

(لفرط النحول وحر الغليل % وحزن مذيّب لطول السقام) .

قال وقال طاهر المفاوز عنه منقطعة والطرق إليه منطمسة توق من علالاته واحذر أماكن الاتصال فإنها خدع وقف حيث وقف العوام تسلم وأنشد .

(وكذبت طرفي فيك والطرف صادق % وأسمعت أذني منك ما ليس تسمع) .

(ولم أسكن الأرض التي تسكنونها % لكيلا يقولوا إنني بك مولع) .

(فلا كبدي تهدي ولا لك رحمة % ولا عنك إقصار ولا فيك مطمع)